

أبو المواهب الحنبلي، عن والده الحجة الثابت الشيخ عبد الباقي البعلبي، وهو عن الحجة الرحلة محمد حجازي الشهير بالسواعظ، وهو عن الشيخ المعمر محمد بن محمد الشهير بابن اركماس، من أهل غيط العدة، وهو عن شيخ الإسلام والحافظ الشهاب ابن حجر العسقلاني. فبين وبين الحافظ من هذه الطرق الثلاثة وغيرها مما لم يتيسر الآن ذكره خمسة رجال، وأسانيد الحافظ إلى الإمام البخاري معلومة شهيرة قد استوعبها في المقدمة وغيرها، وأعلى ما وقع له منها وأجلها عن المسند أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد التنوخي البعلبي الأصل، الدمشقي المنشأ، نزيل القاهرة المعروف بالبرهان الشامي، عن المسند المعمر أبي العباد أحمد بن طالب الصالحي الحجار، عن الشيخ سراج الدين أبي عبد الله الحسين ابن المبارك بن محمد الربيعي الزبيدي الأصل البغدادي الدار والوفاة، عن الشيخ أبي الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي الهروي الصوفي، عن الشيخ أبي الحسن عبد الرحمن بن المظفر الداودي، عن أبي محمد عبد الله بن أحمد بن حموية الحموي السرخسي، عن أبي عبد الله محمد بن يوسف الفريري، عن مؤلفه الإمام المجتهد حبر الإسلام وشيخ الفن الثقة الحجة أبي عبد الله محمد بن إسماعيل ابن إبراهيم البخاري الجعفي قدس الله تعالى روحه ونور ضريحه. فهذا أعلى سند وقع للحافظ المذكور، كما ذكر بعض شيوخه فإن بينه وبين الإمام البخاري سبعة رواة، وبالتأمل يعلم أن بين الفقير والبخاري ثلاثة عشر، وأعلى ما وقع للبخاري كما هو معلوم ثلاثياته، وبها يتم للفقير سبعة عشر إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وهذا أعلى سند يوجد على وجه الأرض فيما أعلم في رجاله الحافظ والبخاري، وقد وقع لي أعلى من ذلك من غير طريق الحافظ. فله الحمد والمنة على الجميع.

وأما صحيح الإمام مسلم فأرويه بالإجازة عن الشيوخ الثلاثة المقدم ذكرهم بأسانيدهم المقدمة إلى شيخ الإسلام زكريا والحافظ ابن حجر، وسماعاً للبعض مع الإجازة للباقي عن كل من شيخي البصري، والشيخ محمد بن سليمان المدني. قال الثاني: عن الإمام فقيه العصر محمد سعيد الشافعي المكي الشهير بسنبل، عن محدث مكة الشهاب النخلي بسماعه لغالبه على الشمس البابلي، والإجازة لباقيه عن أبي النجاء، سالم بن محمد السنهوري، بقراءته على النجم محمد الغيطي بسماعه لجميعه على شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، وإسناده فيه عن الحافظ العقبى وغيره معلوم شهير فلا نطيل بذكره.